United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة المديرة العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة اليوم الدولي للغة الأم

٢١ شباط/فبراير ٢٠١٦

"التعليم الجيد ولغة (أو لغات) التدريس ونتائج التعلُّم"، هذا هو موضوع اليوم الدولي للغة الأم لعام ٢٠١٦.

ويبيّن اختيار هذا الموضوع أهمية اللغة الأم للتعليم الجيد والتنوع اللغوي، من أجل المضيّ قدماً في تنفيذ خطة التنمية المستدامة الجديدة لعام ٢٠٣٠.

وتركّز خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، في هدف التنمية المستدامة ٤ الخاص بالتعليم، على التعليم الجيد والتعلُّم مدى الحياة للجميع سعياً إلى تمكين الناس كافة، رجالاً ونساءً، من اكتساب المهارات والمعارف والقِيم اللازمة لتحقيق كل تطلعاتهم والمشاركة في حياة مجتمعاتهم على أكمل وجه. وهذا أمر مهم للغاية للفتيات والنساء، وكذلك للأقليات والسكان الأصليين وسكان المناطق الريفية. وقد أُخذت هذه المسألة بعين الاعتبار في إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠، الذي أعدته اليونسكو من أجل الاسترشاد به لتنفيذ جدول أعمال التعليم حتى عام ٢٠٣٠، والذي يشجّع على احترام استخدام اللغة الأم في التدريس والتعلّم احتراماً تاماً، وعلى صون التنوع اللغوي وتعزيزه

فالتنوع اللغوي ضروري لتحقيق هذه الأهداف – وهو ضروي أيضاً للنجاح في تنفيذ كل ما تنص عليه خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بشأن النمو وفرص العمل والصحة والاستهلاك والإنتاج المستدامين وتغير المناخ.

وتعمل اليونسكو على تعزيز التنوع اللغوي على شبكة الإنترنت أيضاً عن طريق دعم المساعي المتعلقة بالمعارف المحلية والدراية الإعلامية والمعلوماتية. وتبرز اليونسكو، عن طريق مشروع نُظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين، أهمية اللغة الأم واللغات المحلية بوصفها وسائل لصون ونشر ثقافات ومعارف السكان الأصليين الزاخرة بالمواعظ والحِكم.

وتُعدّ اللغة الأم، في أي نهج متعدد اللغات، من العناصر الضرورية للتعليم الجيد الذي يشكّل الأساس الذي تقوم عليه عملية تمكين النساء والرجال ومجتمعاتهم. ويجب علينا الإقرار بهذه القوة الكامنة في اللغة الأم وتعزيزها لكيلا يتخلف أحد عن الركب، ومن أجل صنع مستقبل أكثر عدلاً واستدامة للجميع.

وهذه هي الرسالة التي تودّ اليونسكو تبليغها في هذا اليوم الدولي للغة الأم.

إيرينا بوكوفا